# 232335 ـ التشهد في الصلاة

## السؤال

في التشهد الاخير اقول السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين بدل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

التشهد الأخير ركن من أركان الصلاة ، والتشهد الأول واجب من واجباتها ، كما ذكرنا في جواب السؤال رقم : (65847) ، (125897)

ثانيا :

ينبغي للمسلم أن يحافظ على ألفاظ الأذكار الشرعية الواردة في الصلاة وغيرها ، ولا يغير منها شيئا قدر استطاعته.

وقد روى البخاري (6265) ومسلم (402) عن ابْن مَسْعُودٍ، قال: (عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ، التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ)

وهذا معناه : مزيد الاهتمام بألفاظ التشهد فلا يزيد عليها ولا ينقص منها ولا يغير منها شيئا ، كما يهتم هذا الاهتمام بالقرآن الكريم .

وبناء على هذا ؛ فلا يجوز للمصلي أن يقول :

" السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين " بدل : " السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين "لأن في هذا تغييرا للفظ النبوي ، ولأنه يغير المعنى .

فالنصيحة لك أن تلتزم الصيغة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأفضل كتاب – فيما نعلم- في صفة الصلاة وألفاظ الأدعية والأذكار الواردة فيها هو كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ الألباني رحمه الله ، فاحرصي على اقتنائه وقراءته والعمل بما فيه .

والله تعالى أعلم .